

اسبوع فلسطين العالمي

الوقت والمال اللذان بذلا ، بكثرة ، في التحضير لاسبوع فلسطين العالمي ، والكلام الكثير الذي قيل في هذا المشروع منذ اقامته ، ورغبة في تقديم صورة واضحة وشبه متكاملة ومن زوايا متعددة ، عنه ، ارتأت « شؤون فلسطينية » ان تعرض هذا المشروع من خلال ستة تقارير تلقتها ، بطلب منها ، من عدة مصادر : من اعلاميين فلسطينيين في بيروت قاما بالاسهام بالمشروع (احدهما بالمحاضرة والاخر بعرض اللوحات الفنية) يتحدثان عن انطباعاتهما خلال فترة العمل للمشروع ، ومن ثلاثة من اعلاميين عرب موجودين في الخارج ، في لندن وباريس وبون يتحدث كل منهم عن صدى هذا الاسبوع في بلده . كما مهدنا للتقارير الخمسة بعرض لفكرة الاسبوع ككتبته مرسلتنا في القاهرة . واننا نعرض الآراء والملاحظات المختلفة على القارئ لنترك له الحكم على هذا المشروع الذي طالما اعتبرته الدول العربية والجامعة العربية من انجازاتها الضخمة لخدمة القضية الفلسطينية .

(1) مراحل التحضير لاسبوع فلسطين العالمي في جامعة الدول العربية : خيرية قاسمية

بها الفلسطينيون عبر نهر الاردن عودا الى ديارهم وسط اعداد اعلامي ضخم) . وانتهى المؤتمر الى التوصية بتخصيص اسبوع عالمي للاجئين والنازحين خلال عام ١٩٦٩ تحشد له الامانة العامة والدول العربية كافة امكانياتها . ووافق مجلس الجامعة على التوصية بقراره ٢٤٩١ في ١٦/٣/١٩٦٩ . وتولت لجنة من ادارتي شؤون فلسطين والاعلام اعداد دراسة ضمنتها بعض المقترحات حول مضمون الاسبوع عممتها على الدول الاعضاء ومكاتب الجامعة في الخارج لابداء الرأي . واقترح الوفد الدائم لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدة على ان يكون للاسبوع جانب سياسي يركز على قضية شعب طرد من وطنه له حق مشروع وطبيعي بالمقاومة وليس على الناحية العاطفية الانسانية التي تصور القضية انها مشكلة لاجئين . وعلى ضوء هذا الرد وافق

في الثالث من مايو ١٩٧١ قامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتنظيم اسبوع عالمي لفلسطين في مراكز خاصة في بعض العواصم العالمية ، هدفه احداث غزو اعلامي واسع المدى عن طريق نشر حقائق واضحة لشرح وجهة النظر الفلسطينية امام الرأي العام العالمي ، لاثارة اهتمامه اولا ، ثم استقطابه لدعم العمل الفلسطيني خاصة بعد ان تزايد ادراكه لخطورة المشكلة على السلم العالمي . وقد نبهت الفكرة للاسبوع في المؤتمر الرابع للمشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الذي عقد في القاهرة بين ٦ - ١٢/١/١٩٦٩ نتيجة للظروف الحرجة التي مرت بها القضية الفلسطينية اثر حرب ١٩٦٧ ، وتطرق البحث الى العمل على اثارها على مستوى عالمي ، (وكان البعض قد اقترح في المؤتمر السابق اعداد مسيرة سلمية يقوم